وسائل التبريد في العمارة العراقية خلال العصر العباسي (الدهليز نموذجاً)

Cooling Methods in Iraqi Architecture During the Abbasid Era (The Hallway as a Model)

م. حسن حمد صليب
جامعة البصرة- كلية الآداب

أ .د. زاجية عبد الرزاق حسن
جامعة البصرة - كلية الآداب

M. Hassan Hamad Sulaib
University of Basra / College of Art.

Prof. Dr. Zajia Abdul Razzaq Hassan
University of Basra / College of Arts

pgs.hassan.hamad@uobasrah.edu.iq

الملخص:ـ

يتناول البحث الدهليز هو من وسائل التبريد في العمارة في العصر العباسي هو يعتبر ممر أو مساحة داخلية تستخدم في العمارة الإسلامية وله الكثير من الاستخدامات والوظائف الهامة حيث يستخدم مساحة الاستقبال مباشرة بعد الباب ويظهر أن الدهليز هو نقطة الالتقاء بين المساحات الخارجية والداخلية و يقوم في تنظيم دخول الهواء الى المباني ومنع دخول الاتربة الى داخل .

وكذلك الخصوصية والأمان توفر الاهالي مساحات خاصة للنوم والاسترخاء دون أن يراها أحد أما الوظائف الإدارية في بعض القصور كان الدهليز يستخدم كمكان للعمل مثل الخزانة أو المكتب الإداري أو بعض الاحيان التعليم هذا يعكس ان الدهليز مكان التوفر البرودة في فصل الصيف حيث اصبح وسيلة التبريد في المباني.

الكلمات الافتتاحية :

التبريد ، الدهليز ، العمارة ، العصر العباسي.

Abstract :
This research discusses the hallway as one of the cooling methods in architecture during the Abbasid era. It is considered a passage or internal space used in Islamic architecture and serves many important functions. The hallway is often located directly after the door and acts as a meeting point between external and internal spaces. It regulates the airflow into the buildings while preventing dust from entering.
The hallway also ensures privacy and security, as it provides a private area for sleeping and relaxation without being seen by others. In certain palaces, the hallway was used for administrative purposes, such as for storage or as an office, and sometimes even for education. This reflects that the hallway was a space designed to maintain coolness during the summer, becoming a significant method of cooling in buildings.
ntroductory words: cooling, vestibule, architecture, the Abbasid era

المقدمة:

الدهليز هو الممر يربط ما بين الباب الخارجي ولمنزل ويعتبر احد العناصر المعمارية البارزة في تصميم المباني في العصر العباسي ،بما ان المدخل الرئيسي للبيت او القصر اول ما يواجه الزائر قبل الدخول الى المبنى وكذلك القيام بالتزيين الدهليز بالرسوم والنقوش وما يعكس اهميته في المباني ،و يعمل الدهليز العديد من الوظائف يعتبر وسيلة تخفيض درجات الحرارة الخارج قبل دخولها المبنى ،يعتبر عازل حراري جيد اضافه الى ذلك الحفاظ على الخصوصية للساكنين ويمنع الرؤية الداخل الغرف.

اولاً: الدهليز اللغة:ـ

الدهليز اللغة: أعرب لدليج فارسية (١) ،الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار ،والجمع دهليز دهاليز ،للبيت دهليز إعراب داليج ،قال معرب بالفارسية داليزو الاز(٢)،الدهليز او الديباج (٣) سقيفة الدار مكسور الدال (٤) وذكر في الدهليز الشيخ برهان الدين القيراطي ٥ قال :

ودهليز دار فيه للعين بهجة
والنفس فيه للمزارة أوطار
إذا دخل لم يختبر ما وراءه
توهمه من حسنه انه النار

وفيه ايضاً:

أكرم بدهليز سما
فإذا الكواكب في وطاق
دهليز مولى سعده
مازال يخدم في رفاق(٦)

وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجلة [7]

دار ببدار الدين أشرق نورها
فبياضها من نوره مجبول
دهليزها حلو الينا يبدو ولنا
طعمية في بابه ودخول (٨)

ثانياً: الدهليز اصطلاحا: هو الممر بين الدار وسطها ويعرف عندنا بالمحاز قد يؤدي الى بابين او باب واحد (٩)وهو عبارة عن ممر يدخل البيت ويكون مسقوف يتصل الى الفناء فسيح ويعتبر مكان

مناسب لاستقبال الضيوف او الوافدين الى البيت ويكون مفروش ونظيف ، حيث انشد أبو موسى حامض[١] يصف الدهليز فقال :

رأيت في الدهليز منذ أربع
ولم أكن اوي الدهاليزا
خبري من السوق وشعري الكم
تلك العمري قسمة ضيزى(١١)

ان الدهليز من اجزاء البيت بعد الدخول من الباب البيت تصل الدهليز فقال في هذا ((وكان جبل خرج ليلا من موضع كان فيه فخاف العسس ولم يأمن أ حد يتبعه فيضره فقال:(لو دققت الباب على ابي مازن فبت عنده في أدنى بيت او في دهليز ولم ألزمه من مونتي شيئا حتى إذا انصدع عمود الصباح خرجت في أوائل المدلجين)) (٢١)وكذلك وجد في عمليات التنقيب في سامراء وفي بغداد ايضا كان الدهليز رابط متصل ما بين الدار والقصر وكذلك بين الشارع أو الدرب يكون هذا الدهليز مسقوف يطل على الفناء الواسع في المباني حيث مرتبط في القاعات الكبيرة والأيونات وتحيط به مجموعة كبيرة من الغرف تعد للسكن ،يحتوي على المرافق السكنية التابعة المنزل وتكون مقدمة البيت او القصر(٣١) يشير لأهمية الدهليز في العمارة الإسلامية في العراق يبرز كيف كان الدهليز حلقة وصل بين المساكن العامة والشارع، و يعكس التخطيط المعماري المتقدم في تلك الحقبة، كما يوضح النص تصميم الدهليز كمساحة مسقوفة تطل على فناء واسع مما يعكس اهتمام المعمارين بجعل المساحات الداخلية متصلة ومرنة بالإضافة إلى ذلك، يشير إلى ارتباط الدهليز بالقاعات الكبيرة والأجنحة لتلبية احتياجات السكن مع توفير الخصوصية والراحة لان توفر وسائل التبريد .

وفي تصاميم البناء في المدن بغداد كانت المنازل العامة تتخذ أشكالًا متشابهة وكان الذي يربط بين الدار والشارع هو الدهليز المسقوف، الذي يصل إلى الفناء الواسع ويتميز بشكل يتصف بزوايا قائمة، غالبًا ما كان عرض الدهليز ثلثي طوله، ويرتبط من الجانب العرض بقاعة كبيرة تحتوي في زواياها على غرف صغيرة يكون هذا الدهليز متصلاً بمجموعة من الغرف، وهو المدخل الرئيسي إليها، ويتصل بالفناء أو الساحة الداخلية للدار وهناك العديد من الدهاليز التي تطل على الغرف المجاورة أو القاعات أو الأجنحة(٤١) يتضح أن الدهليز يعتبر محوراً اساسياً في تصميم المنازل العامة في بغداد، حيث يعمل كحلقة ربط الفناء الخارجي والداخلي ،يصف التصميم المعماري للدهليز اهتمام بتوفير مساحة يظهر الدهليز ليس مجرد ممر بل يعطي صورة عن التصميم الاساسي له دور فعال في تنظيم داخل المنزل.

ويقول ادم متز ((لقد كشف الحفائر سامراء عن طريقه بناء الدور عند اهل العراق في القرن الثالث هجري وقد كانت

دور سامراء تبنى على مثال واحد يصل بينه مبنى وشارع او درب دهليز مسقوف يقضي الى الصحن واسع قائم لزوايا يبلغ عرضه ثلثي طوله وفي ابعاد يتصل به من جانب العرض لقاعه الكبرى من اركانها غرفه صغيرة ويحيط بالصحن ايضا غرفه مجاورات مربعه السكن للموافق المنزلية)) (٥١)،فأن التصميم يعكس أهمية الممر في البيوت والقصور، حيث يكون محور اتصال ما بين الغرف والفناء الخارجي بعد الدخول من الباب الى البيت،(٦١)بحيث كان الشكل الداخلي يبدأ بعد الباب الرئيسي ،حيث يكون الدهليز حلقة وصل الى داخل الدار، يعتبر هذا الدهليز عن ممر يصل بين باب المنزل والصحن وقد كان الناس يتفننون في بناء الدهليز، و يمثل واجهة الاستقبال الأولى للدار ومحط الاول للضيف يهتمون في تصميمه بشكل أجمل، لكن هناك البعض الاخر لا يهتمون بالدهليز ولا يأخذون له اهمية(٧١)يشير لنا ان الدهليز يحتل مكانة أساسية في تصميم البيوت ،تبرز أهمية الدهليز في بناء المنازل كواجهة لاستقبال الضيوف ومحط الاول لهم ،يظهر الدهليز وظيفة الذي يساهم في خلق بيئة منزلية مناسبة ومريحة في نفس الوقت .

حيث ذكر الصابي كانت تفرش الدور الفروش العضدية او الديباج حيث قال ((فرشت دار لمملكة بالفروش العضدية المستعملة المجالس ،وعلقت ستور الديباج على جميع أبوابها بيوتها وصحونها وممراتها ودهاليزها)) (٨١) على ما يبدوا كان يفرشون مفروشات فاخرة يعكس الرفاهية والذوق الرفيع وفرش الدهليز كحلقة استقبال حيث تساهم هذه الاقمشة الفاخرة تظهر رغبة أصحاب البيوت العمل وسائل الراحة تقديم ليهم الضيافة والترحاب ، أصبحت هذه الاستخدامات العديدة الدهليز الانه مكان يتميز بالبرودة ، وهذه وسيلة التبريد في العصر العباسي .

وكذلك في البيت أو القصور وجدت رسوم أسد وتعتبر هذا النقوش الرسوم تستخدم الزينة داخل البيت ،ويظهر هذه الرسوم بشكل واضح في الدهليز البيت ،تكون علاقة المشتركة ما بين الصحن البيت والدهليز (٩١) يتبين أن استخدام الرسوم والنقوش، وما يجعل الدهليز مكاناً يجذب الزوار أو مكان مريح الضيف .

يشير أن الدهاليز في البيوت البسيطة كانت في اغلب الاحيان تكون ملتوية أو مظلمة ،حيث كان الهدف منها عدم كشف على صحن الداخلي للبيت عن الجيران أو لمارة في حالة فتح الباب الخارجي ،في المقابل كانت البيوت العباسية تحتوي على دهاليز تكون على جانب كبير من الأناقة وحسن الزخرفة واتساع ،وكان يمثل الدهليز واجه البيت ، ومنزل الضيوف ،وأن الدهليز لم يكن مكان الاستقبال فقط بل أحياناً مكاناً التدريس في بيوت المؤدبين الذين يعطون دروس خاصه التلاميذ في

بيوتهم ([٢١]) في تصميم الدهاليز في البيوت البسيطة ، تعكس اهتمام بشكل الدهليز يحافظ على خصوصية الداخلية البيت ، أضافة استخدم بعض الاحيان مكان التعليم الصبيان يعتبر مكان مناسب في البيت ، يعتبر مكان بارد ممكن الجلوس به في الصباح التعليم من قبل المعلمين في بيوتهم .

ما يتميز به العمارة الإسلامية انماط مختلفة في هندستها في تصميم المباني أو المنازل ، غالباً تكون تطل على الفناء المكشوف يتيح للضوء الطبيعي والهواء الدخول الى المساحات الداخلية توفير الراحة والتهوية ،وكذلك تحتوي نوافذ الخارجية لتدخل مباشرة الى البيت ، اضافة تعزز من إدخال الهواء دون التعرض الى الاتربة أو الحرارة المباشرة ، بفضل وجود دهليز محكم في مقدمة البيت ،يقوم تنقية من الاتربة إلى دخول الهواء باردا ونظيفا وفق تصميم مناسبة يضمن دخول الهواء البارد النقي ([١٢]) يظهر أن الدهليز عنصر معمارياً ذات أهمية ، يعتبر حاجز بين المساحات الخارجية و الداخلية ،له اثر واضح في حماية البيت من الاتربة والحرارة يساهم بشكل كبير تحسين التهوية الى داخل البيت.

يستخدم في سقف الدهليز في العمارة في العصر العباسي يستخدم العقد التي تعتبر من أهم عناصر التصميم المعماري، يتم بناء العقد من الآجر والجص بما يعطي السقف قوة وثباتًا، كما أن هذا العمل يسمح بتوزيع الوزن بشكل متساوي، مما يساهم في استدامة البناء. تعكس الزخارف الموجودة على العقد جماليات الفن الإسلامي، حيث تضيف لمسة جمالية على المساحة وتساهم في تحسين الإضاءة والتهوية، مما يعزز من راحة السكان ([٢٢]) يتبين استخدام العقد من الاجر والجص في سقف الدهليز ،يظهر مدى براعة التصميم التكوين سقف قوي مستقر .

تتميز بيوت مدينة منصور(١٤٥هـ) بوجود دهاليز كبيرة تتسم بأبعاد محددة، حيث يبلغ طولها ٢٠ ذراعًا وعرضها ١٢ ذراعًا، مما يعكس التخطيط المعماري المدروس. وجود عدة أبواب للدهليز، وليس بابًا واحدًا، يسهل الحركة ويوفر خيارات متعددة للدخول والخروج وهذا التصميم المستطيل يعكس مرونة في التخطيط المعماري حيث يمكن تعديل الأبعاد وفقًا لاحتياجات المنزل وذوق ساكنيه تعكس هذه الخصائص الفهم العميق لاحتياجات الحياة اليومية، وما يجعل الدهليز عنصرًا مهمًا في تحسين الراحة والخصوصية في المنازل([٣٢])يتضح أن اختلاف في سعة الدهاليز يعكس التخطيط المدروس و يوفر خصوصية والراحة للساكنين في البيوت وتظهر العمارة في دور الخلافة العباسي في بغداد كانت تتكون ابها واجمل في مناسبات خلال ايام العيد وتكون مفروشة بفرش جميلة من مداخلها الى كانت مهيأة لاستقبال

الضيوف و في المناسبات(٤٢) حيث القصور والبيوت العباسية لا تخلو من الدهليز الذي يعتبر ممر بمجموعة غرف وهذه القصور تكون مختلفة من حيث الارتفاع والعرض ،و ذكر اليعقوبي وصف قصر الخليفة المنصور(١٣٦ـ ١٥٨هـ)، قصر باب الذهب [٥٢]وبقوله:((وعلى المصعد أبواب تعلق فإذا خرج من الخارج من الطاقات خارج الى رحبه ثم إلى الدهليز عظيم معقودة الآجر والجص)) (٦٢) ومن خلال الوصف أنه كانت تبرز العناية في العمارة العباسية ، خاصة في القصور الخليفة تعد مهيأة لاستقبال ،يظهر الترتيب والمبالغة الاهتمام بدهليز من حيث التزيين الداخلي .

وكذلك قصر الجوسق[٧٢]بناة الخليفة المعتصم بالله (٢١٨ـ ٢٢٧هـ) يحتوي على دهليز يمر ما بين ست غرف وتكون عرضية ،وتوجد بعدها كثير من الغرف الثانوية ،حيث يؤدي هذا الدهليز الى الفناء المكشوف مربع وتوجد في وسطه نافورة ،وتحيط بها الحجرات ،وكان مكان خاص للجلوس للزائرين تكون نسيم الهواء يدخل الدهليز و يكون جو مناسب ورطب مكان خاص الجلوس الزائرين وقصور الخلفاء فيها أكثر من دهليز، وتكون هناك كثير من الغرف في القصر(٨٢) يذكر التنوخي ((حدثني أبو الحسن. .. قال : سمعت المبرد يقول كانت أصحب لفضل بن مروان [٩٢]، فذكر بحضرته في أيام الواثق عظم بناء أحمد بن الخطيب بسر من رأى ، وأنه أستعمل في سقف دهليز داره سبعين قاريه ساج)) (٣٠)

وكذلك تميز العراق في التصميم العمارة خلال العصر العباسي وكان اهتمام واضح نتيجة تكون بغداد عاصمة الخلافة مركزها ،وتكون محاط محوري الجميع الدول من تمتلك الخبرات المعمارية ،حيث كان الدهليز عنصر البارز في العمارة العراقية ،ويشار له بعض الاحيان بعبارة ((دهاليز العراق)) (١٣) يتضح أن العراق في العصر العباسي ابرز في مجال العمارة ، خاصة في ضل دور بغداد كمركز للخلافة ، يعتبر موقع العراق الجغرافي له تأثير على أساليب العمارة ، ولعل كان الابرز معروفة دهاليز كجزء مميز في العمارة.

ثالثاً: وظائف الدهليز:ـ

كان للدهليز يعتبر الممر ما بين الباب والدار، وكان الواجهة البيت لابد الاهتمام بها كون محط لاستقبال الكثير من الضيوف ،وكان لها وظائف وقد ذكرت بعض المصادر، منها ما قاله الجاحظ :((فدعني أبيت بقية ليلتي في دهليز في ثيابي التي علي فاذا كان مع الفجر مضيت)) (٣٣) على ما يبدو الجاحظ فضل مبيت في الدهليز والنوم فيه، مما يعكس من الراحة له ما يتوفر فيه من ظروف مناسبة للنوم ،يكون يطل على الفناء الخارجي ،وكان الجاحظ في ضيافة او النوم في الدهليز الانه مكان بارد، حتى الفجر ويمضي حيث ما أشاء .

يذكر ايضاً الجاحظ من استخدامات الدهليز في البيت للنوم والكن في أي فصل ذلك فذكر حادثه توضح ذلك فقال ((وكان كيف شئت نحن في أيام الربيع ، لا شتا ولا صيف ، ولست أحتاج الى سطح فأغم عيالك بالحر ولست أحتاج الى الحاف فأكلفك أن تؤثرني بالدثار وأنا كما ترى ثمل من الشرب . .. وإنما أريد أن اغفى في دهليزك اغفاءة واحدة ثم اقوم في أوائل المبكرين)) (٣٣) استخدام الدهليز مكان للنوم ،توفر فيه وسائل الراحة ،أو تبرز أهمية هذا المكان في حياة الناس اليومية .

وكذلك من استخدامات الدهليز كمكتبة فلقد كان إبراهيم اسحاق الحربي الذي كان لديه مكتبه وقد وتضع في دهليز بيته وقالوا ما كان يجلس بها للاستنساخ (٤٣)

وأشاره عبد الله بن خرداذبة٥٣ ((أنه خرج يوماً من بين يدي المأمون ... حتى صار الى دهليز الثاني وقف ووقف القواد والناس الوقوفه)) (٦٣) من خلال ما يصف ان قصر المأمون كان يحتوي على الكثير من الدهاليز.

وعن أبي عبدالله الواقدي قال : ((كنت حناطاً بالمدينة أضارب بمائة ألف درهم من مال الناس قبلي ، فلزمني وضائع فشخصت إلى بغداد وقصدت يحيى بن خالد البرمكي ٧٣،فجلست في دهليز وأنست الخدم والحاشية وعرفتهم حاجتي الى الوصول اليه)) (٨٣) يتضح ان دهليز كان مكان استقبال الناس الغرباء للجلوس فيه ومكان السكن الخدم والحاشية في البيوت والقصور التي تقوم تقديم الخدمة الضيوف في القصور، أهمية الدهليز في الحياة الاجتماعية والثقافية في ذلك الزمن .

ذكر المظفر ان صاحب الديوان كان يستخدم دهليز مكان الى الخزانة قال ((أما صاحب الديوان فإنه حمل الى ديوان فجلس في الخزانة التي في دهليز بيت مخيش ونفذ إلية بن البخاري وطالبه بألف دينار)) (٩٣) يتبين أن الدهليز يوفر وسيلة التبريد له اهمية، ليس مكان استقبال فقط بل استخدم الخزانة ، بما يتصف به من أمان ومكان الجلوس .

فكان الدهليز في القصور والبيوت الخلفاء ،تكون كبيرة يحيطها فناء القصر، منها قصر الأخيضر٤٠ بناه الخليفة المنصور (١٣٦-١٥٨هـ) وذكر ((يوجد حول الدهليز الكبير محيط القصر بفناء القصر لأوسط من جهتين الشرقية والغربية أربعة بيوت مستقلة ... ويتصل كل بيت بالدهليز الكبير من مدخل خاص)) (١٤) يتصف الدهليز في القصور وبيوت الخلفاء تكون كبيرة تحض باهتمام من قبل القائمين على القصر ،وتزينها حتى تظهر بصورة جميلة .

تستخدم الدهليز مكان الجلوس الكتاب في بعض الاحيان في أبواب الخاصة بالقصور القيام في اعمالهم اليومية (٢٤) يتضح اكان الدهليز متعدد الاستخدامات من مكان

الى الاخر بعض الاحيان يتخذون الكتاب دهليز مكان الهم في القصر قيام في اعمالهم لان مكان بارد مريح الهم .

وكذلك عن موسى بن سهل الراسبي[٣٤] عن دعبل بن علي[٤٤] الشاعر قال :((حدثنا أبي قال حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زبيدة ...)) ([٥٤]) .

وكان الدهليز يستخدم ملتقى الشعراء حيث ذكر ابو عباد البحتري[٦٤] ((دخلت يوما دار الفاتح ابن خاقان ووجدت الشعراء في دهليز داره)) ([٧٤]) وكذلك ذكر عن الرفاء :((كان للسراي بن أحمد الرفاء[٨٤] يوما جلسنا معنا في دهليز سيف الدولة وجماعة من الشعراء و الشيوخ المتقدمين)) ([٩٤]) على ما يبدوا أخذ الدهليز أكثر اهتمام حتى اصبح مكان مناسب وملتقى الشعراء ، بما يتميز به يتوفر الجو المناسب الشعراء ، من حيث الراحة دخول الهواء البارد الجالسين ، ويعتبر مكان استقبال الناس حتى يتمكن الشعراء القاء قصائدهم وتبادلهم في القصائد.

وكذلك من استخدامات الدهليز ووظائفه الكثيرة المتعددة كان يستخدم مكان استراحة ذكره الجاحظ، قال:((وقيل للجماز رأيناك في دهليز فلان وبين ايديك قطعة وانت تأكل)) ([٥٠]) يتضح الدهليز مكان استقبال الضيوف وتقديم لهم الطعام للأكل ،ان بعد العتبة ندخل البيت فيصادفنا الدهليز وهو الممر الذي المؤدي الى الصحن الدار وللدهليز دور المهم في البيت ففيه يتخلص اصحاب البيت من حرارة الجو الصيف ،ويكون الدهليز احياناً ملاذ لعابر السبيل ممن لا تربطهم بأصحاب البيت علاقه واهمية فهو من استراح لهم والبيت مهما كان صغيرا لا يمكن يستغنى عنه .

وكذلك من طرائف الذي ذكرت ((ان الوزير حامد بن عباس [١٥] كان يرى قشر باقلا في دهليز داره فأحضر وكيله وقال ويلك يؤكل في داري الباقلا)) ([٢٥]) يبدو الوزير كان يهتم في الدهليز والحفاظ على نظافة المكان يعتبر يكون واجهة البيت الوزير او كان مكان للضيافة الناس أو من ممكن ويقدم لهم الطعام في الدهليز.

ومن الجليز ندخل الصحن دار قال الجاحظ ((وان كان في ارض الدار مضل وفي صحنها متسع ...))([٣٥])

من استخدامات الدهليز كان يستخدم مسجد في الدار ذكر التنوخي ((فأخبرني أبو طلحة الأزدي ، صاحب بني مثنى شيخ مستور قال : رايته مرة ونحن جلوس في دهليز جعفر بن عبد الواحد القاضي ،ننتظر الاذان عليه وقد حضر العصر فقام كل واحد منا فصلى)) ([٤٥]) يتضح كان مكان الجلوس ويستخدم بعض الأحيان للصلاة ، ويكون مكان مناسب للصلاة ربما يكون مكان شخصي يؤدي فيه الصلاة .

أما المصنف قال:((ولما عزل الوزير ابو شجاع[٥٥] وخرج إلى الجامع فانثالت عليه العامة تصافحه وتدعو له فكان ذلك

سبباً التزامه بيتة والأنكار على من صحبه وبني في دهليز داره مسجد وكان يؤذن ويصلي فيه...)) ([65]) استخدم الوزير الدهليز مكان خاص به القيام اعماله الدينية ،يعتبر مكان المناسب الوزير، مما يحتوي على وسائل التبريد مناسبة .

وكذلك من استخدامات الدهليز في عهد الخلافة العباسية حيث يذكر((وقد شاهدت قاضياً على باب دار خلافة كان يقضي في دهليز باب النوبة و الخصوم قيام بين يديه أعوان وشرطه والعامة)) ([75]) يتبين استخدم الدهليز مكاناً خاصاً القضاء بين الناس، ما يتميز به مكان واسع وبارد ومريح لهم .

من وظائف الدهليز الاخرى انه استخدم مكان الحفظ الاموال فإن قبيحة ام المعتز كان لها مجموعة من الأموال مخبأة في دهليز كان نحو ٢٠٠٠ دينار نقدا فكانت دليل كثير الاستعمال يعتبر مكان يرتاح فيه كذلك يكون بارد ، ومدخل هواء للبيت في ظل المعالجات المناخية التي يقوم المعمار المسلم في بنائها([85]) يعتبر هذا الممر مؤدي للصحن البيت له دور مهم في البيت فكان أهل الدار ،ويعتبر ملاذ لهم من الحرارة الصيف ،في حالة ارتفاع درجات الحرارة ،وبعض الأحيان يكون مكان للعابر السبيل الذين لا تربطهم صلة بالبيت ،او الضيوف فيكون مكان استقبال إليهم ،لا يمكن يستغني عنه حاجته في البيت الحاجه مهمة في فصل الصيف([95])

الخاتمة

الدهليز يعتبر عنصراً معمارياً ذات اهميه في البيوت ،وله دور في تصميم المنازل خاصة في المناطق ذات مناخ حار، ويعتبر مكان انتقالي من الخارج الى الداخل .

واهمية الوظيفية تمركز في وظيفة العملية والجمالية من جانب أخر التبريد ،يؤثر الدهليز في تغيير الحرارة داخل المنزل، حيث يمكن التحكم في تدفق كمية الهواء، لان وفق التصميم يكون يشبه ممر طويل يسمح التهوية طبيعية، يتيح في دخول الهواء الى داخل ،ويتم توزيعها في الغرف ،وكذلك يعمل على جعل حركه الهواء مستمرة لتلطيف الجو، وتقليل من الحرارة داخل البيت في الصيف ،وبالإضافة يكون حاجز عازل الحرارة بحيث لا يمكن ان يدخل الهواء الحار مباشر الى داخل البيت الدهليز يعد عنصر هاماً لتحقيق الخصوصيات للمكان يقوم بمنع رؤية الى داخل .

اما جمالياً يتصف الدهليز بدوره المميز في تحقيق البيئة المريحة والصحية من خلال خفض درجات الحرارة.

الهوامش

١- الفراهيدي ،أبو عبد الرحمن خليل بن أحمد (ت: ١٧٠هـ) كتاب العين ، تح :د. محمد مخزومي ـ د. إبراهيم السامرائي ،دار ومكتبة الهلال ، د.ت ،ج ٤، ص ١٢٣؛ الأزهري ، محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠) ،تهذيب اللغة ، تح: محمد عوض مرعب ،دار إحياء التراث العربي - بيروت ،ط ١ ،١٤٢٣ هـ ج ٦، ص٢٧٨.

٢- ابن منظور ، جمال الدين (ت: ٧١١هـ) ،السان العرب ،دار الصادر ، بيروت ،ط ٣،١٤١٤هـ ،ج ٥ ،ص ٣٤٩.

٣- ابن الجوزي ، جمال الدين (ت:٥٩٧هـ) ، تقويم اللسان ، دار المعارف ، ط ٢، ١٤٢٨هـ ،ص ١٠٥.

٤- النحوي، أبو حفص عمر بن خلف (ت: ٥٠١ هـ)، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ،دار الكتب العلمية ،ط١، ١٤١هـ ،ص ١٨٣.

٥- برهان الدين القيراطي : هو إبراهيم بن عبدالله بن عسكر الطائي ويعتبر شاعر من أعيان القاهرة ، أشتغل بالفقه والادب اعتنى بعلوم القرآن والنحو واللغة ، وجاور بمكة فتوفي فيها له ديوان سماه ((مطلع النيران)). ينظر :صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن أحمد (ت:٧٦٤هـ)، فوات الوفيات ، تح: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٤هـ ، ج ٤ ص ٢٣٦؛ الزركلي ، خير الدين بن محمد (ت:١٣٩٦هـ)،الأعلام ، دار العلم الملايين ، ط ١٥ ، ١٤٢٤هـ ،ج ١ ، ص ٤٩.

٦- ابن تيمور ، أحمد بن إسماعيل (ت: ١٣٤٨هـ)، معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامة، تح: حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، ط ٢، ١٤٢٣هـ ،ج٣، ص ٢٩٦.

٧- إشهاب الدين ابن حجلة : هو أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني ، أبو العباس شهاب الدين ، ابن ابي حجلة ولد سنة ٧٢٥ هـ ، عالم بالآدب ، شاعر من أهل تلمسان ، سكن دمشق مات ٧٧٦ هـ .ينظر: السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت: ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية، مصر ، ط ١ ، ١٣٨٧هـ ،ج ١، ص ٥٧١ـ ٥٧٢ ؛ الزركلي ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٦٨.

٨- البهائي ،مطالع ،ص ١٤.

٩- التنوخي ،المحسن بن علي بن محمد (ت: ٣٨٤هـ)، الفرج بعد الشدة ، تح : عبود الشالجي ، دار صادر ،بيروت ، ١٣٩٧هـ ، ص ٣٣٩.

١٠- أبو موسى الحامض :هو سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ، فإنه كان نحوياً مذكوراً بارعاً مشهوراً من نحاة الكوفيين ،وكان أوحد في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر ، مات سنة سنه خمس وثلاث مائة ...ينظر : أبو البركات الانباري ،عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (ت:٥٧٧هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تح : إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الاردن ، ط ٣ ، ١٤٠٥هـ ، ص ١٨١.

١١- الشريشي ،أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن (ت :٦١٩هـ)،شرح مقامات الحريري ،دار الكتب العلمية ، ط ٢ ،١٤٢٧هـ ، ج٢ ،ص ٣٩٠.

١٢- الجاحظ، عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ)، البخلاء ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٩هـ ،ص ٦٦..

١٣- ضيف ، شوقي ، تاريخ الادب ، دار المعارف ، القاهرة ،ط ١ ، ١٣٧٩هـ ، ج٣، ص ٤٤.

١٤- عواد ،المرجع السابق ،ص ٧٠- ٧١.

١٥- . متز ، ادم ، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع لهجري ، دار الكتاب العربي ، ط ٥، (د.ت)، ج ٢ ، ص ٢١٠.

١٦- قحمص ،عبد الكريم ،الحس الحضاري في شعر علي ابن الجهم ،أطروحة دكتوراه ،جامعة محمد خيضر - بسكر ،كلية الآداب واللغات ،١٤٤٤هـ ،ص ٣١.

١٧- فهد ،المرجع السابق ،ص ١٦٩.

١٨- الصابي ، هلال بن الحسن بن إبراهيم الصابي (ت ٤٤٨)، رسوم دار الخلافة ، تح: ميخائيل عواد ، دار الرائد العربي ،بيروت ،ط ٢ ، ١٤٠٦هـ ، ص ١٦.
١٩- التوحيدي ، أبو حيان علي بن محمد بن عباس (ت: ٤٠٠هـ)،البصائر والذخائر ، تح: وداد القاضي، دار صادر ،بيروت ،ط ١، ١٤٨٠هـ ، ج ٦ ، ص ٢٢١.
٢٠- غالب ، عبد الرحيم ، موسوعة العمارة الإسلامية، بيروت ط ١ ، ١٤٨٠هـ ، ص ١٩؛ حمود ، نوال ناظم ، التعليم في العصر العباسي الأول في العراق من ١٣٢ـ ٢٣٢هـ ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٤١١هـ ، ص٦٥
٢١- قدومي ،مروان علي، فن العمارة الإسلامية ، مجلة اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤٣١هـ ، ع ١٦٩، مج ٣٨، ص ٢٣٨-٢٣٩.
٢٢- لجاحظ ،عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ)، الحيوان ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢، ١٤٢٤هـ ،ج١ ،ص ٥٢.
٢٣- البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت تح : مصطفى عبد القادر ، ط١٤١٧،١هـ ، ج ١ ،ص ٣٨٤.
٢٤- عواد، ميخائيل، صورة مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي، دار الرشيد، بغداد، ١٤٠٢هـ، ص ٨٤.
٢٥- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ)،البداية النهاية ، دار الفكر ، ١٤٠٧هـ ،ج ١٠، ص ٢٢٣.
٢٦ اليعقوبي ، أحمد بن إسحاق بن جعفر (ت: ٢٩٢ هـ)، البلدان ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط ١ ،١٤٢٢ هـ ، ص ٢٧؛ غلبي، شهير ، هالة حداد ، مظاهر حياة في بغداد إبان العصر العباسي خلال شعر ابن الرومي ،مذكرة مكملة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل ، ١٤٣٩- ١٤٤٠هـ ، ص ٣٠؛ السامرائي ، مهدي عبد الحميد حسين ، الخليفة أبو جعفر منصور ودوره في بناء بغداد ، مجلة كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل ، ع ١٤ ، ١٤٣٥ هـ ، ص ٢٨٦.
٢٧- عبد الباقي ، أحمد، سامراء عاصمة العربية في عهد العباسيين ،الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ ،ج ١ ، ص ٧٩.
٢٨- شاهين ، سناء صالح صادق ،فن العمارة الإسلامية في العراق في العصر العباسي(١٣٢ـ٦٥٦هـ)، رسالة ماجستير ، جامعة ٨ ماي عام ١٩٤٨ قالمة ، كلية علوم الإنسانية ، ١٤٣٢هـ ، ص ٨١.
٢٩- الفضل بن مروان (١٧٠-٢٥٠) الفضل بن مروان بن ماسرجس : وزير كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء ، جيد الإنشاء ، أخذ البيعة للمعتصم ، ببغداد بعد وفاة المأمون ، سنة (٢١٨هـ) وكان المعتصم في بلاد الروم، وكان وزير نحو ثلاثة سنوات . ينظر: الزركلي ، المرجع السابق، ج ٥ ، ص ١٥١.
٣٠- .التنوخي ، المحسن بن علي بن محمد (ت : ٣٨٤هـ) ، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، ١٣٩١هـ ، ج ١ ، ص٤٩ .
٣١- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت:٦٣٠)، الكامل في التاريخ ، تح: عمر عبد. السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ ، ج ٧ ، ص ٤٤٧ .
٣٢- الجاحظ ، عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ)،البرصان والعرجان والعميان والحولان ، دار الجيل ، بيروت ،ط ١ ، ١٤١٠هـ ص ٤٠٧.
٣٣- الجاحظ ، البخلاء ، ص٦٦
٣٤- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ، (ت: ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤هـ ، ج ١ ، ص ٤٣.
٣٥- ابن خرداذبة : هو عبدالله بن أحمد

ابـن حـرز ي يوسـف بـن أحمـد ابـن حـرز اذ يوسـف بـن يعقـوب (ابـن الحـر الكـوفي) ينظـر : الصفـدي ، صـلاح الديـن خليـل (ت :٧٦٤هـ)، الـوافي بالوفيـات ، تـح : أحمـد الأرنـاؤوط وتـركي مصطفـى ، دار إحيـاء الـتراث ، بـيروت ، ١٤٢٠هـ ، ج ١٣، ص ١٨٧.

٣٦- الشابشـتي ، أبـو الحسـن عـلي بـن محمـد (ت:٣٨٨هـ)، الديـارات ،تـح : كوركيـس عـواد ، دار الرائـد العـربي ، بـيروت، ط ٣، ١٤٠٦هـ ، ص ٣٩

٣٧- يحيـى بـن خالـد البرمـكي :هـو أبـو الفضـل ،يحيـى ان خالـد بـن برمـك ، وزيـر هـارون الرشـيد ، وقـد تقـدم ذكـر والديـة جعفـر و الفضـل ،وكل واحـد منهـما في بابـه ، وكان جدهـم برمـل مـن مجـوس . ينظـر: ابـن خلـكان ، ابـو العبـاس شـمس الديـن (ت :٦٨١ هـ)، وفيـات الأعيـان ، تـح : إحسـان عبـاس ، دار صـادر ، بـيروت ، ط ٦ ، ١٣١٨ هـ ، ج ٦ ، ص ٦٨١.

٣٨- النهـرواني ، أبـو الفـرج المعـافي (ت:٣٩٠ هـ) الجليـس الصالـح الـكافي والأنيـس الناصـح الشـافي ،تـح عبـد الكريـم سـامي ، دار الكتـب العلميـة ، بـيروت ، ط ١، ١٤٢٦ هـ ن ص ٦٨؛ عـواد ،ميخائيل، رسـوم الدولـة ببغـداد في العـصر العبـاسي ، دار الشـؤون الثقافيـة العامـة ، بغـداد، ط ١ ، ١٤١٤هـ ص٢٧.

٣٩- المظفـر ، محمـد بـن عمـر ا (ت:٦١٧هـ)، مضـمار الحقائـق وسر الخلائـق ، تـح: د. حسـن حبـشي ، عـالم الكتـب ،القاهـرة ، ص ١٦٩.

٤٠- قـصر الأخيـضر: هـو مـن القصـور الأثريـة المعروفـة في العـراق تـم بنـاءة في عهـد الخليفـة المنصـور (١٣٢ـ ١٥٨هـ) في العـصر العبـاسي ويطلـق عليـه بحصـن الاخيـضر يقـع في عـين التمـر في مدينـة كربـلاء ... ينظـر : عـلي ، جـواد (ت: ١٤٠٨هـ)، المفصـل في تاريـخ العـرب قبل الإسـلام ، دار السـاقي ، ط ٤ ، ١٤٢٢هـ ،ج ١٥ ، ص ٣٥.

٤١- يوسـف ، تاريـخ العـمارة العراقيـة العربيـة الإسـلامية وتطورهـا ،منشـورات الجاحـظ والنـشر ، وزارة الثقافـة الإعـلام ، العـراق ، ١٤٠٠هـ ، ص ٣٠٠.

٤٢- الصابي ، ، رسوم ، ص ٧٦.

٤٣- مـوسى بـن سـهل الراسـبي : يخـبر باطـل لا يعـرف والـراوي عنـه دعبـل الخزاعـي. ينظـر :العسـقلاني ، ابـو الفضـل أحمـد بـن عـلي (٨٥٢ هـ)، لسـان الميـزان، تـح : دائـرة المعـارف النظاميـة ، مؤسسـة الأعلمـي للمطبوعـات ، بـيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٠ هـ ، ج ٦ ، ص ١١٩.

٤٤- دعبـل الخزاعـي (١٤٨ـ٢٤٦هـ) هـو دعبـل بن عـلي بـن رزيـن الخزاعـي ، أبـو عـلي :شـاعر هجـاء أصلـة مـن الكوفـة ، أقـام ببغـداد لـه أخبـار وشـعر جيـد ، وكان صديـق البحـتري .... ينظـر : الـزركلي ، المرجـع السـابق ، ج ٢ ، ص ٣٣٩.

٤٥- البغدادي ، تاريخ ، ج ١٥ ، ص ٢٠١.

٤٦- أبـو عبـاد البحـتري : هـو الوليـد ابـن عبيـد بـن يحيـى الطـائي (٢٠٦ـ ٢٨٤هـ)، المعـروف ابـو عبـادة البحـتري شـاعر كبـير يقـال لشـعره سلاسـل الذهـب ، وهـو احـد الثلاثـة الذيـن كامـوا أشـعر أبنـاء عصرهـم ، أبـو تمـام ، المتنبـي ، البحـتري ... ينظـر لـزركلي ، المرجـع السـابق ' ج٨ ، ص ١٢١.

٤٧- إبراهيـم ، أبـو إسـحاق برهـان الديـن محمـد (ت:٧١٨هـ)، غـرر الخصائـص وعـرر النقائـض الفاضحـة ، دار الكتـب العلميـة ،بـيروت ، ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ ، ص ٢٥٦.

٤٨- الـسري الرفـاء :هـو الـسري بـن أحمـد بـن الـسري الكنـدي ، أبـو حسـن شـاعر وأديـب مـن أهـل الموصـل وكان في صبـاه يرفـو ويطـرز في دكان بهـا فعـرف بالرفـاء ...ينظـر : الـزركلي ، المرجـع السـابق ، ج ٣ ، ص ٨١.

٤٩- ابـن العديـم ، عمـر هبـة اللـه (ت: ٦٦٠هـ)، بغيـة الطلـب في تاريـخ حلـب ، تـح : سـهيل زكار ، دار الفكـر، د . ت ،ج٩ ص ٤٢٠٦.

٥٠- الجاحظ، ، البخلاء ، ص ١٠٣.

٥١- الوزيـر حامـد ابـن عبـاس . هـو حامـد ابـن عبـاس ، ابـو محمـد وزيـر مـن عـمال العباسـيين ، كان يـلي نظـر فـارس وأضيفـت إ ليهـا البـصرة

، ثـم طلـب إلى بغـداد وولى الـوزارة للمقتـدر سنة ٣٠٦هـ وانتهى أمره بأن عزله المقتدر سنة ٣١١هـ ، وقبض عليه وأرسل ألى واسط فمات مسموما...ينظر : الزركلي ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٦١.

٥٢- التنوخي ، ،نشوار ،ج ١،. ص ٢٢.

٥٣- الجاحظ ، البخلاء ، ص ١١٥

٥٤- المصدر نفسه ، ج٣ ،ص ١٣٤

٥٥- أبـو شجاع (ولـد ٤٣٧ – ٤٧٧ هـ) هـو محمـد بـن الحسـين بـن محمـد بـن عبدالله ((ابـن إبراهيـم الوزيـر أبـو شـجاع ، مـن أهـل روذراور ، مـن ناحيـة همـدان ، وكان كان وزيـر المقتـدر وجـدت أموره في وزارته على سداد وكان يرجع إلى فعل كامل، وعقل وافر ورأي صائب. ينظر : القفطي ، جمال الدين (ت: ٦٤٦ هـ) ،المحمدون من الشعراء وأشعارهم ،دار اليمامة ، ١٣٩٠هـ ،ص ٢٤٥؛ ابـن خلـكان ، المصـدر السـابق ، ج ٣ ، ص ٥.

٥٦- ابـن الجـوزي جـمال الديـن (ت: ٥٩٧هـ) ،المنتظـم في تاريـخ الأمـم والملـوك ،تـح :محمـد عبـد القـادر عطـا ـ مصطفـى عبـد القـدر عطـا ، دار الكتـب العلميـة ، بـيروت ، ١٤١٢هـ ، ج ١٧ ،ص ٢٦ .

٥٧-السـمناني، عـلي بـن محمـد (ت: ٤٩٩ هـ)، روضـة القضـاة وطريـق النجـاة ،تـح: صـلاح الديـن الناهـي ، مؤسسـة الرسـالة ،بـيروت ،ط ٢ ، ١٤٠٤هـ ،ج ١ ، ص١٣٤.

٥٨- زيـدان، جرجـي، تاريـخ التمـدن الإسـلامي، دار الهـلال ،د.ت، ج ٢ ، ص ١٣١.

٥٩- حسـن ،زاجيـة عبـد الـرزاق ، البيـت البـصري في العـصر العبـاسي ، مجلـة دراسـات البـصرة ١٤٤٠هـ ، ص ٢٤٥.

المصادر الأولية

١.ابـن الأنصـاري، إبراهيـم بـن عـلي بـن تميـم (ت: ٤٥٣هـ)، زهـر الآداب وثمـر الألبـاب، دار الجيـل، بـيروت، د. ت.

٢.ابـن الأثـير، أبـو الحسـن عـلي بـن أبي أكـرم (ت: ٦٣٠هـ)، الكامـل في التاريـخ، تـح: عمـر عبـد السـلام تدمـري، دار الكتـب العـربي، بـيروت، ط ١، ١٤١٧هـ.

٣. البغـدادي، أبـو بكـر أحمـد بـن عـلي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريـخ بغـداد، دار الكتـب العلميـة، بـيروت، تـح: مصطفـى عبـد القـادر، ط ١، ١٤١٧هـ.

٤.أبـو البركات الانباري ،عبـد الرحمـن بـن محمـد بـن عبـد اللـه (ت:٥٧٧هـ)، نزهـة الألبـاء في طبقـات الأدبـاء ، تـح : إبراهيـم السـامرائي ، مكتبـة المنـار ، الاردن ، ط ٣ ، ١٤٠٥هـ

5. البهـائي ، عـلي ابـن عبداللـه(ت:815 هـ)، مطالـع البـدور ومنـازل الـسرور ،

٦.التوحيـدي، أبـو حيـان عـلي بـن محمـد بـن عبـاس (ت: ٤٠٠ هـ)، البصائـر والذخائـر، تح: وداد القـاضي، دار الصـادر، بـيروت، ط ١، ١٤٨٠ هـ.

٧. التنوخـي، المحسـن بـن عـلي بـن محمـد(ت:٤٨٤ هـ)، نشـوار المحاضرة وأخبـار المذاكرة،1391هـ.

٨.ابـن تيمـور، أحمـد بـن إسـماعيل (ت: ١٣٤٨هـ)، معجـم تيمـور الكبـير في الألفـاظ العامـة، تـح: حسـين نصـار، دار الكتـب والوثائـق القوميـة، القاهـرة، مـصر، ط ٢، ١٤٢٣هـ.

. الجاحظ، عمرو بن بحر (ت: ٢٥٥هـ)،

٩.البرصـان والعرجـان والعميـان والحـولان، دار الجيـل، بـيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.

١٠. البخـلاء، دار ومكتبـة الهـلال، بـيروت، ط ٢، ١٤١٩هـ.

١١. الحيـوان، دار الكتـب العلميـة، بـيروت، ط ٢، ١٤٢٤هـ.

ابـن الجـوزي، جـمال الديـن بـن محمـد (ت: ٥٩٧هـ)،

١٢. المنتظـم في تاريـخ الأمـم والملـوك، تـح: محمـد عبـد القـادر عطـا - مصطفـى عبـد القـادر عطـا، دار الكتـب العلميـة، بـيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.

١٣. تقويم اللسان، دار المعارف، ط ٢، ١٤٢٨هـ.

١٤. الخفاجي، إبراهيم بن إسحاق برهان الدين محمد (ت: ٧١٨هـ)، غرار الخصائص عرر النقائض الفاضحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٩هـ
١٥. الأزهري، محمد بن أحمد (٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ
١٦. السمناني، علي بن محمد (ت: ٤٩٩هـ)، روضة القضاة وطريق النجاة، تح: صلاح الدين الداهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٤هـ
١٧. الشريشي، أبو العباس أحمد بن مؤمن (ت: ٦١٩هـ)، شرح المقامات للحريري، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٧هـ
١٨. الشابشتي ، أبو الحسن علي بن محمد (ت:٣٨٨هـ)، الديارات ،تح : كوركيس عواد ، دار الرائد العربي ، بيروت، ط ٣، ١٤٠٦هـ .
١٩. الصابي، هلال بن حسن بن إبراهيم (٤٢٨ هـ)، رسوم دار الخلافة، تح: ميخائيل عواد، دار الرائد العربي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ
٢٠. الصفدي، صلاح الدين خليل (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ
٢١. صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن أحمد (ت:٧٦٤هـ)، فوات الوفيات ، تح: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٩٤هـ
٢٢. ابن العديم، عمر (ت: ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، دار الفكر، د. ت.
٢٣. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، دائرة المعارف النظامية، المؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ.
٢٤.الفراهيدي، أبو عبد الرحمن خليل بن أحمد (١٧٠هـ)، كتاب العين، تح: د. محمد مخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د. ت.
٢٥. القفطي، جمال الدين (ت: ٦٤٦هـ)، المحمدون من الشعراء وأشعارهم، دار اليمامة، ١٣٩٠هـ.
٢٦. المظفر، محمد بن عمر (ت: ٦١٧هـ)، مضمار الحقائق وسر الخلائق، تح: حسن حبشي، عالم الكتب، القاهرة، د. ت
٢٧.ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ)،البداية النهاية ، دار الفكر ، ١٤٠٧هـ
٢٨. ابن منظور، جمال الدين (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ
٢٩. النهرواني، أبو الفرج المعافي (ت: ٣٩٠هـ)، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح للشافعي، تح: عبد الكريم سامي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٦.
٣٠. النحوي، أبو حفص عمر بن خلف (٥٠١هـ)، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١.
٣١. اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر (ت: ٢٩٢هـ)، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ
32.ياقوت الحموي ، شهاب الدين ، (ت: ٦٢٦هـ)، معجم الأدباء ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤هـ0.

المراجع

١.حسن، زاجية عبد الرزاق، البيت البصري في العصر العباسي، مجلة دراسات البصرة، ١٤٤٠هـ
2. حمود ، نوال ناظم ، التعليم في العصر العباسي الأول في العراق من ١٣٢ـ ٢٣٢هـ ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٤١١هـ .
3. الزركلي، خير الدين بن محمود (ت: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط ١٥، هـ١٤٢٣.
٤.زيدان، جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، دار الهلال ،د.ت.

٥. السامرائي، مهدي عبد الحميد حسين، الخليفة أبو جعفر منصور ودوره في بناء بغداد، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ع ١٤، ١٤٣٥هـ.
٦. شاهين، سناء صالح صادق، فن العمارة الإسلامية في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ)، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، كلية الآداب، السودان، ١٤٣٣هـ.
٧. ضيف، شوقي، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف، القاهرة، ط ١٣٧٩،١هـ .
عواد، ميخائيل،
٨. صورة مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي، دار الرشيد، بغداد، ١٤٠٢هـ.
٩. رسوم الدولة ببغداد في العصر العباسي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط ١، ١٤١٤هـ
١٠.علي ، جواد (ت: ١٤٠٨هـ)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار الساقي ، ط ٤ ، ١٤٢٢هـ
١١.عبد الباقي ، أحمد، سامراء عاصمة العربية في عهد العباسيين ،الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ
١٢. غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٨٠هـ
١٣.غلبي، شهير، هالة حداد، مظاهر الحياة في بغداد إبان العصر العباسي خلال الشاعر ابن الرومي، مذكرة مكمل الماجستير، جامعة محمد الصادق بن يحيى، ١٤٣٩-١٤٤٠هـ
١٤. فهد، بدري محمد، العامة ببغداد في القرن الخامس، مطبعة الإرشاد، بغداد، د. ت.
١٥. قدومي، مروان علي، فن العمارة الإسلامية، مجلة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٣١هـ ع ١٦٩.
١٦. قحمص ،عبد الكريم ،الحس الحضاري في شعر علي ابن الجهم ،أطروحة دكتوراه ،جامعة محمد خيضر - بسكر ،كلية الآداب واللغات ،١٤٤٤هـ .
١٧. متز ، ادم ، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع لهجري ، دار الكتاب العربي ، ط ٥، (د.ت).